وأبي يعلى عزرة بن قيس الأزدي ضعفة يحيى وشيخه مجهول وفي إسناد أبي نعيم عائذ بن نسير قال ابن الجوزي ضعيف فهذا غاية ما أبداه ابن الجوزي دليلا على ما حكم به من الوضع وقد أفرط وجازف فليس مثل هذه المقالات توجب الحكم بالوضع بل أقل أحوال الحديث أن يكون حسنا لغيره وقد دفع ابن حجر في القول المسدد هذه المطاعن التي ذكرها ابن الجوزي وعباد بن عباد المهلبي احتج به الشيخان وما قاله ابن حبان كما نقله ابن الجوزي هو في عباد بن عباد الفارسي لا المهلبي فالغلط لابن الجوزي وله طرق كثيرة أوردها ابن حجر بعضها رجاله رجال الصحيح وقد نقل كلامه صاحب اللآلـء وأطال